



اتهامات للحكومة التونسية بالفشل في مكافحة الإرهاب

تونس / متابعات:

اتهمت نقابة الأمن الرئيسية في تونس الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية بالفشل، في مكافحة الإرهاب، والتسبب في خسائر في أرواح الأمنيين والعسكريين، مهددة بالتصعيد بأشكال نضالية غير مسبوبة، إن لم تتخذ الحكومة إجراءات لحماية قوات الأمن من الإرهابيين.

وقالت النقابة الوطنية لقوات الأمن الداخلي، في بيان نشرته على صفحتها الرسمية في فيسبوك، إن «فشل الحكومة في التعاطي مع الملف الأمني ومجابهة الإرهاب كانت حصيلته خسائر في أرواح الأمنيين والعسكريين عدرا محزنة من أن الجماعات الإرهابية، في طريقها للتخلل من أرواح الشعب التونسي، في إشارة إلى المدنيين.

وأعلنت النقابة، رفع قضية عدلية ضد رئيس الحكومة (علي العريض القيادي في حركة النهضة وكل من سيكشف عنه البحث على معنى الفصل 96 من المجلة (القانون) الجزائية من أجل الإضرار بالإدارة، والفصلين 201 و202



عناصر من المتطرفين التونسيين

قتلى وجرحى في تفجيرات متفرقة بالعراق

بغداد/متابعات:

قتل وأصيب امس 10 من عناصر الجيش والشرطة العراقية إثر انفجارين بعبوتين ناسفتين غرب وجنوبي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى التي تبعد عن العاصمة بغداد بنحو 405 كم شمالا. وقال مصدر أمني بمحافظة نينوى، إن عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق في ناحية الحلبية غربي الموصل انفجرت امس، السبت، لدى مرور دورية تابعة للجيش العراقي، مما أدى إلى مقتل أربعة جنود وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة.

وأضاف أن عبوة ناسفة أخرى انفجرت امس مستهدفة الشرطة المحلية في منطقة المنصور جنوبي الموصل، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من أفرادها.

وبحسب المصدر توجهت قوة أمنية إلى مكاني الحادثين وطوقتهما، فيما نقلت سيارات الإسعاف المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج وجثث القتلى إلى دائرة الطب الشرعي.



■ آثار إحدى العمليات الانتحارية في العراق

على الصعيد ذاته أفاد مصدر أمني عراقي بأن ثلاثة جنود قتلوا وأصيبوا إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة كانت تقطعها جنوبي العاصمة بغداد.

وقال المصدر، إن جنديا قتل وأصيب اثنان آخرين امس السبت إثر انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب أحد الطرقات أثناء مرور سيارة كانت تقطعها في منطقة الحضارية ضمن قضاء الدان جنوبي بغداد.

وأضاف المصدر، إن قوة أمنية طوقت مكان الحادث، فيما نقلت سيارات الإسعاف المصابين الاثنتين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج وجثة القتيل إلى دائرة الطب الشرعي.

إلى ذلك قتل سبعة من أفراد عائلة عنصر

في قوات الصحوة التي تقاوت تنظيم القاعدة في العراق على أيدي مسلحين في بغداد فجماس السبت، فيما قتل اثنان من الزوار الشيعية ومدني في هجومين آخرين.

وقال ضابط رتبة عقيد في وزارة الداخلية، إن «سبعة أفراد من عائلة واحدة هم الأب الذي يعمل في قوات الصحوة وأبناؤه الأربعة وزوجته وزوجة أحد أبنائه قتلوا على أيدي مسلحين».

وأوضح أن «أفراد العائلة وجدوا مقتولين في منزلهم في الدورة» في جنوب بغداد بعدما دخل جيرانهم منزلهم صباح امس إثر اشتباههم بوقوع حادث ما حيث أن سياراتهم لم تتحرك من مكانها كالعادة، وأكد مصدر طبي رسمي مقتل أفراد العائلة السبعة في

برلين /متابعات:

أشارت أحدث تقديرات هيئة حماية الدستور في ألمانيا، (الاستخبارات الداخلية) إلى أن عدد الإسلاميين الذين توجهوا من ألمانيا للمشاركة في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا، وصل حتى الآن إلى أكثر من 210 ألف فرد.

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، قال «هانز جورج ماسن» رئيس الهيئة إن هذا العدد يأتي في مقدمته الشباب، كما تحدث عن تزايد أعداد النساء المشاركات في الحرب الأهلية في سوريا.

وأعرب «ماسن» عن قلق هيئة حماية الدستور الشديد، إزاء هذه الانتقالات من ألمانيا إلى سوريا، مؤكدا أن العدد الذي تحدث عنه يخص الأشخاص الذين تعرفهم هيئة حماية الدستور، وقال إنه يفترض أن يكون عدد من سافروا إلى سوريا أكبر بكثير من العدد المشار إليه.

وتابع «ماسن» حديثه قائلا: إن هؤلاء الأشخاص يمكنهم جمع الخبرة القتالية هناك، كما يمكن شحنهم إيديولوجيا، والعودة إلى ألمانيا في أي وقت «ونحن لا نعرف متى يعودون إلى ألمانيا وماذا يتنون، وهذا ما يسبب لنا القلق».

وتوقع «ماسن» أن يكون عدد الأشخاص الذين عادوا إلى ألمانيا من هؤلاء، يقدر بالعشرات وقال إنه يتوقع أن يبلغ عدد هؤلاء نحو 50 شخصا «لكن من المرجح أن يكون عدد أصحاب الخبرة القتالية بين هؤلاء العائدين من 15 إلى 16 شخصا، وهم الأشخاص الذين اكتسبوا الخبرة القتالية، وبإمكانهم تنفيذ أعمال عنف خطيرة، وهؤلاء علينا أن نراقبهم بكل دقة».

من ناحية أخرى قال «ماسن» إن ما يدعو إلى الدهشة هو وجود نساء بين هؤلاء المشاركين في الحرب الأهلية في سوريا، مشيرة إلى أن عشر نساء على الأقل سافرن حتى الآن إلى سوريا بصحبة رجال.

وفي رده على سؤال حول أعمار المسافرين إلى سوريا من هؤلاء الإسلاميين، قال «ماسن» إن أعمار الجزء الأكبر من هؤلاء، تقل عن 25 عاما لكن هناك أيضا كبار سن، والذين أصبحوا معروفين الآن مثل الدعاة الذين يحضون على الكراهية، والأشخاص الذين يقومون بتجنيد أفراد، غير أن هذه الفئة لا تشارك في الجهاد.

وقدر «ماسن» عدد من يحمل الجنسية الألمانية وحدها، أو يحمل الجنسية الألمانية إلى جوار جنسية أخرى بين الإسلاميين الذين سافروا إلى سوريا بنحو 60 شخصا، وتوقع أن يكون عدد الإسلاميين الألمان الذين لقوا حتفهم في الحرب الأهلية في سوريا بعشرة أشخاص.

بعض من الارهابيين الاجانب في سوريا

عماد الدين أديب



مؤامرة إسقاط الجيش

ماذا يحدث في بنين الدولة التي يكون فيها الجيش ضعيفا، غير قادر على التماسك، يواجه قوى مجتمعية أقوى منه في القدرة والتسلح؟

دون أن يُتبع الإنسان نفسه في البحث عن إجابة منطقية لهذا السؤال يكفي أن يلقي نظرة متفحصة لما يحدث في ليبيا هذه الأيام.

الحالة الليبية هي نموذج يدرّس لحالة جيش ضعيف، يواجه ميليشيات قبلية أو مناطقية أو دينية في ظل مرحلة ما بعد سقوط نظام استبدادي وقيام قوى ميليشيات تطلق على نفسها، قوى ثورية، يجب أن تبقى خارج سلطة الدولة كي تحمي مكاسب الثورة.

علمنا التاريخ، وهو خير معلم، أن أي نظام لا يمكن أن يستقر في ظل وجود ازدواجية للقوى التي يجب لها ممارسة العنف. وحدها سلطات الدولة الشرعية التي يجب لها ممارسة القوة في ظل دولة القانون، أما ظهور قوى تحمل السلاح وتعطي لنفسها حق استخدامه بهدف فرض أمر واقع مخالف لإرادة السلطة الشرعية فهو كارثة بكل المقاييس.

في الحالة الليبية، الحالة صارخة ومخيفة: فالجيش المركزي ضعيف ومنقسم وأضعف من قوى الميليشيات المناطقية والدينية التي تحتمي بميراث ترسانة سلاح أسطورية تركها نظام العقيد معمر القذافي.

حينما تصبح الميليشيات أقوى من الجيش وتصبح قبيلة أو جماعة أقوى من الحكومة الشرعية، فإن ذلك يصبح بمثابة وصفة حالة من الفوضى والتهلاك الأمني والسياسي.

وتزداد خطورة الأمر إذا علمنا أن ليبيا دولة شاسعة المساحات، المدن فيها مترامية الأطراف، لديها 4 آلاف كيلومتر من الحدود البرية وألفا كيلومتر من الحدود البحرية، ما يستدعي بالضرورة وجود جيش مدرب ومسيطر وفاعل وملسح بشكل مناسب.

تصوروا السيناريو الكابوس لو كان جيش مصر هو جيش ليبيا! تصوروا لو كانت جماعة الإخوان أقوى من الشرطة والجيش، وأن عناصر الجماعة أكثر تأثيرا من سلطة الحكومة وأجهزة الدولة.

هذا الخطر المخيف هو جزء من أحلام اليقظة التي تستحوذ على عقل التنظيم الدولي لجماعة الإخوان بالنسبة لمصر.

لأسف الشديد، إضعاف الجيش وإسكات الشرطة وسقوط سلطة الدولة وأجهزتها لصالح جماعة الإخوان، كل ذلك هو الهدف النهائي للعمليات التي تتم هذه الأيام في شوارع وميادين وجامعات مصر.

إنها جريمة بكل المقاييس.



إخفاقات أوباما الخارجية في 2013

نشرت صحيفة واشنطن بوست - خريطة توضح إخفاقات السياسة الخارجية لإدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، خلال عام 2013 والتي وصفها الصحيفة بأنها كارثة لدبلوماسية الولايات المتحدة.

وتشير الصحيفة الأمريكية إلى أن واحدة من العديد من الانتكاسات يمكن إرجاعها إلى الوثائق التي سرها الموظف السابق لدى وكالة الأمن القومي إدوارد سنودن، والتي تكشف عن تجسس الولايات المتحدة على حلفائها من زعماء الدول، وعلى رأسهم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وتضيف أن أداء الولايات المتحدة كان رديئا، على نحو غير عاد، حيال اضطرابات الربيع العربي في الشرق الأوسط، ويشير: «ماكس فيشر» كاتب التقرير، إلى سؤال طرحه رئيس تحرير مجلة فورين بوليسي - نوح شاكتمان، على تويتر: «هل هناك أي بلد على الكوكب ترتبط الولايات المتحدة معه بعلاقة أفضل مما سبق، باستثناء إيران؟»

ويشير «فيشر» إلى تغيير سلبى حاد على صعيد السياسة الخارجية الأمريكية، تجاه كل من مصر والسعودية وروسيا، فعندما اتخذ قرارها بتقليص المساعدات العسكرية لمصر، تأكد ما أظهره عام 2013 من خسارة واشنطن الكثير جدا من علاقتها مع حليفها الأقوى في المنطقة.

وكانت التوترات السياسية التي أعقبت الربيع العربي والخلاف الواسع بين واشنطن والبريطانيا بشأن سوريا، ومصر، وغيرها من الأهداف في المنطقة، سببا لتوتر دبلوماسي كبير، وعلى الرغم من أن العلاقة بين الولايات المتحدة وروسيا لم تكن قوية، لكنها شهدت تحولا عاليا هذا العام حول سوريا من جهة وحول سنودن، الذي لجأ للعيش في موسكو، ويظهر أن العداء للولايات المتحدة أخذ في الارتفاع داخل روسيا.

كما شملت الإخفاقات الأمريكية الخارجية خلال عام 2013 وربما بشكل أقل حدة من البلدان الثلاث الماضية، أفغانستان حيث لم تستطع واشنطن حتى الآن دفع حركة طالبان والرئيس «حامد كرزاي» نحو مباحثات السلام، وتسببت الترسبات التي كشفت عن تجسس الولايات المتحدة على حلفائها إلى انضباب كل من مسولني فرنسا وألمانيا، وقد لقبته قضية «سنودن» صدى عميقا في أمريكا الجنوبية وخاصة البرازيل وبوليفيا.

ويتابع «فيشر»: أن على الرغم من أن توسط أوباما بين تركيا وإسرائيل، ربيع هذا العام، لكن أقررت اتخذت خطوات بعيدة عن المحور الغربي، الذي تقوده الولايات المتحدة، حيث ذهبت لشراء أنظمة تسليح صينية كما كشف رئيس وزرائها «طيب اردوغان» عن حلقة تجسس إسرائيلي لإيران.

ميركل وهولاند يطلقان مبادرة لتغيير العلاقات الاستخباراتية مع واشنطن

ذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز، أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، قد قالت إنها والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند سيطلقان مبادرة مشتركة لإعادة التفاوض على التعاون الاستخباراتي ليلديهما مع الولايات المتحدة، مشيرين إلى ضرورة وضع بروتوكولات جديدة في أعقاب الكشف عن نصت أمريكي على قادة أوروبيين.

وأشارت ميركل إلى أن دولا أخرى رحبت بالمبادرة، لكنها ستشارك في البداية فقط بجهود ثنائية الموازية بين وولات المخابرات الأمريكية وإيريس وبرلين كل على حدة. وأضافت ميركل أنها وهولاند يأملان إتمام الاتفاقات مع الولايات المتحدة بنهاية العام.

وقالت ميركل، في مؤتمر صحفي، بعد اليوم الأول من القمة الأوروبية في بروكسل، والتي تستغرق يومين، إنه تعتقد أن الوكالات «الاستخباراتية» تحتاج إلى التوصل على اتفاق فيما بينها على مقاييس وقواعد ومعايير أخرى، مضيفة أن الكلمات وحدها لا تكفي، والتغيير الحقيقي ضروري.

وأشارت ميركل، في بيان له أن ميركل مع تحديد خطوط حمراء معينة سيتم إطلاقها في هذه الاتفاقات، إلا أن بعض المسؤولين يقولون إنها تسعى إلى الأرجح إلى شيئا ما أشبه باتفاق «العيون الخمسة» بين الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وإسرائيل وبوليفيا، تعمل فيه الدول المتحالفة الناطقة بالإنجليزية بسلاسة تقريبا على استخبارات الإشارات.

وأشارت الصحيفة إلى أن الإصرار على إعادة التفاوض يزيد على الأرجح من التوترات بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية بشأن تجسس وكالة الأمن القومي الأمريكي على الهاتف الشخصي لميركل، حسبما تقول برلين.

أحدهما ينتمي إلى جماعة جهادية والآخر إلى سلفية

الأمن المصري يحدد هوية منفذي الهجوم على كنيسة العذراء

القاهرة/متابعات:

تمكنت أجهزة أمن بالجيزة، صباح امس السبت، من تحديد هوية المنهيين بارتكاب حادثة كنيسة العذراء بالوراق، والتي راح ضحيتها 5 أشخاص، بينهم شاب مسلم وطفلتان، فضلا عن إصابة 16 آخرين.

وبحسب بوابة الأهرام، أفادت التحريات التي أشرف عليها اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، بأن المتهمين أحدهما ينتمي إلى جماعة جهادية، وآخر لجماعة سلفية، وكشفت التحريات أن أحدهما سبق اعتقاله عام 2009.



■ خلال احراق كنيسة العذراء بالجيزة

كما كشفت الأجهزة الأمنية عن كمال الدالي مساعد أول وزير تشكيل فريق أمني بقيادة اللواء الداخلية لأمن الجيزة لضبط جديدة.

حول العالم

أكون وثقا من أسباب" اتخاذها، مشيرا إلى أن مسائل الاستخبارات تتعلق بالسلطات الوطنية المختصة.

انفجار سيارتين مفخختين أمام مدرسة في بنغازي

المنهيين عن الهجوم. ونسند العديد من القوى السياسية في مصر بالحادث الذي استهدف كنيسة العذراء، حيث استنكر رئيس الحكومة المصرية الحادث ووصفه بالخسيس، كما تحدثت مصادر كنسية وقتها بأن العملية التي وصفها بالإرهابية تستهدف التنسيج الوطني واللحمة الوطنية التي عرفت بها مصر عبر السنين.

وفي ضوء تلك التطورات سألته البيان، كخفت قوات الشرطة المصرية من تواجدها في محيط الكنائس بمناطق مختلفة من البلاد، خشية وسع هجمات جديدة.

أكون وثقا من أسباب" اتخاذها، مشيرا إلى أن مسائل الاستخبارات تتعلق بالسلطات الوطنية المختصة.

انفجار سيارتين مفخختين أمام مدرسة في بنغازي

المنهيين عن الهجوم. ونسند العديد من القوى السياسية في مصر بالحادث الذي استهدف كنيسة العذراء، حيث استنكر رئيس الحكومة المصرية الحادث ووصفه بالخسيس، كما تحدثت مصادر كنسية وقتها بأن العملية التي وصفها بالإرهابية تستهدف التنسيج الوطني واللحمة الوطنية التي عرفت بها مصر عبر السنين.

وفي ضوء تلك التطورات سألته البيان، كخفت قوات الشرطة المصرية من تواجدها في محيط الكنائس بمناطق مختلفة من البلاد، خشية وسع هجمات جديدة.

مديره تستدعي السفير الأميركي على خلفية قضية التجسس

بروكسل /متابعات: قال رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي إنه سيستدعي السفير الأميركي في مدريد ليطالب منه توضيحات حول عمليات التنصت المفترضة على السلطات الإسبانية التي كشفت عنها الصحافة.

وقال راخوي في مؤتمر صحفي في بروكسل إثر قمة أوروبية: "لا نملك أي دليل على أن إسبانيا تعرضت للتجسس"، وأضاف: "لكننا نستدعي السفير الأميركي لنتطلب منه معلومات حول هذه القضية".

ويحسب تسريبات صحيفة "ال باليس"، فإن وكالة الأمن القومي الأمريكية تجسست على ما يبدو على العاملين وأعضاء الحكومة الإسبانية، وبينهم رئيس الوزراء الاشتراكي خوسيه لويز رودريغيز ثاباتيرو.

إلا أن راخوي لا يعزّم في "الوقت الراهن" الانضمام إلى المبادرة الفرنسية الألمانية لطلب "توضيحات" من واشنطن حول عمل أجهزتها الاستخباراتية ووضع قواعد للمساءلة. وذكر أن مدريد تبض "شراكة وحليفة" للولايات المتحدة.

وقال راخوي أيضا: "لن اتخذ قرارات من دون أن

مصرع جندي أفغاني في تبادل إطلاق نار مع جنود أجناب

كابول /متابعات: أكد مسؤولون أفغان ومن حلف شمال الأطلسي أن تبادل لإطلاق النار اندلع بين جنود أفغان و جنود أجناب على مشارف العاصمة الأفغانية كابول، ما تسبب في مصرع جندي أفغاني على الأقل وإصابة عدد من الجنود الأفغان، امس السبت.

وتؤدي الاشتباكات بين القوات الأجنبية والأفغانية إلى توتر العلاقات بين قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي والسلطات الأفغانية.

وتقوض تلك الاشتباكات المتكررة تأييد الحرب في الغرب، وتستخدمها حركة طالبان الأفغانية ذريعة في حربها ضد قوة "إيساف".

وقال دولت وزير، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية: "كان هناك خلاف بين جندي أفغاني و جندي أجنبي داخل قاعدة عسكرية، وقتحا النار على بعضهما البعض، ويجري التحقيق في الواقعة".

واخفقت قوة "إيساف" في الحد من النشاط